العرب
الجمعة 2021/10/08
السنة 44 العدد 12203

رومانيا طريق هانزي فليك لمواصلة التألق مع ألمانيا

هولندا تعتزم فك الصدارة مع النرويج في تصفيات المونديال

تعود عجلة تصفيات القارة العجوز المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 للدوران اليوم الجمعة، مع مسعى كل من ألمانيا وهولندا لمواصلة تألقهما في حسم العبور مبكرا، وذلك على هامش دوري الأمم الأوروبية الذي شهد الأربعاء إقصاء الإسبان لإيطاليا بطلة أوروبا.

باريس – يستقبل منتخب ألمانيا نظيره المنتخب الروماني اليوم الجمعة ضمن منافسات تصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم.

وتعافت ألمانيا، بطلة العالم أربع مرات، من هزيمتها الصادمة أمام مقدونيا الشمالية في مارس الماضي، لتتربع على صدارة ترتيب المجموعة العاشرة مع 15 نقطة، منذ أن استلم هانزي فليك قيادة الجهاز الفني الشهر الماضي، ليسجل المانشافت ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات، من بينها سداسية في مرمى أرمينيا ثانية المجموعة مع 11 نقطة.

ومن شأن الانتصارات التي حققتها ألمانيا على أرضها وخارجها أن تضمن لها مكانا في كأس العالم 2022، ما لم تحصد أرمينيا نقاط مباراتيها المقبلتين مع أيسلندا اليوم الجمعة، ورومانيا الأسبوع المقبل.

اختيارات الشباب

يملك هانزي فليك المدير الفني للمنتخب الألماني لاعبين شبابا، يريدون أن يكونوا جزءا من الفريق الذي يستعد للمشاركة في مباريات كأس العالم 2022 وبعدها بطولة أمم أوروبا 2024 التي ستقام في ألمانيا.

وقضى الثلاثي ديفيد راوم ونيكو شلوتربيك وكريم أديمي وقتا ممتعا سويا خلال التدريبات، بينما لعب جمال موسيالا بالكرة مع زملائه في فريق بايرن ميونخ، وكان فلوريان فريتز متواجدا مع ثلاثي فريق تشيلسي ومن بينهم كاي هافيرتز زميله السابق في فريق باير ليفركوزن.

هذه المشاهد من تمرين المنتخب الألماني أظهرت أحدث اللاعبين الشباب الواعدين الذين تمكنوا من التواجد مع المنتخب الألماني، حيث يمكن أن يكونوا لاعبين أساسيين في بطولة أمم أوروبا 2024 التي ستستضيفها ألمانيا. وقال أوليفر بيرهوف مدير المنتخب "من المثير دائما رؤية المواهب الشابة تتقدم وكيفية تكيفها سريعا مع المستوى وترك بصمتها".

ويعد اللاعبون الخمسة جزءا من قائمة الـ23 لاعبا التي اختارها فليك لخوض مباراتي التصفيات المؤهلة لكأس العالم أمام رومانيا اليوم الجمعة وأمام مقدونيا الشمالية يوم الاثنين المقبل.

ولعب موسيالا (18 عاما) في بطولة أمم أوروبا الأخيرة تحت قيادة يواخيم لوف المدير الفني السابق، بينما حصل مدافع هوفنهايم راوم (23 عاما) وصانع اللعب فريتز (18 عاما) ومهاجم سالزبورغ أديمي (19 عاما) على أول استدعاء لهم في مباريات التصفيات التي أقيمت في سبتمبر الماضي، وسجل أديمي أول أهدافه في مباراته الأولى. وحتى الآن لم يلعب مدافع فرايبورغ شلوتربيك (21 عاما) أي مباراة دولية ولكن يتوقع أن يحصل على فرصته قريبا. ويظل اللاعب سعيدا للغاية لكونه جزءا من الفريق الأول بعد الفوز ببطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما سويا مع راوم وأديمي.

وقال شلوتربيك "قدمنا عروضا عظيمة في بطولة أمم أوروبا تحت 21 عاما، واكتسبنا الكثير من الثقة من الفوز بالبطولة. نحاول أن نجلب هذه الميزات هنا. المستوى مرتفع للغاية، لذلك يجب أن تحافظ على تركيزك وتتدرب بكل قوة".

وقال راوم "يمكنك تعلم الكثير هنا، حتى عندما يتعلق الأمر باحترافية اللاعبين الأفراد. نستقبل كل شيء، ونحاول تطبيقه وتحسين أنفسنا في هذه المجالات".

وحتى الآن ترك موسيالا وفريتز أفضل انطباع بشكل عام. ولكن حتى هافيرتز (22 عاما)، وهو بالفعل من بين اللاعبين الشباب، أصبح جزءا من الفريق

> طريق منتخب الطواحين بقيادة لويس فان غال تعتبر معبّدة، في حين سيكون الضغط على النرويج الساعية للتأهل إلى المونديال كبيرا

بداية ناجحة

منذ فترة. ويواصل فليك إعادة تشكيل الفريق، وهي العملية التي بدأها لوف عقب دور الخروج من منافسات كأس العالم 2018 من دور المجموعات، والتي لم تنجح بعد أن قدم الفريق عروضا متواضعة في نسختين من بطولة دوري الأمم، والخروج من دور الستة عشر ببطولة أمم أوروبا التي أقيمت هذا العام. وقال فليك "إنها عملية جيدة للفريق الذي يبدأ".

حدث كبير

ويستعد المنتخب الألماني للحدث الكبير الذي سيقام بعد 13 شهرا وهو كأس العالم في قطر، ثم بطولة أمم أوروبا التي ستقام بعد أقل من ثلاثة أعوام. وقال راوم "اعتدت متابعة المباريات في المنزل أو في الأماكن العامة، ولكن كوني جزءا من الفريق في التدريبات والتصفيات يعد شيئا مميزا. أحاول فقط أن أبذل كل ما في وسعي، وأتمنى أن أحقق حلمي الأكبر باللعب في كأس العالم". وأضاف شلوتربيك "اللعب في كأس العالم أو في اليورو سيكون شيئا مميزا. إنه أحد أهدافي".

من جهتها تسعى هولندا لتجديد فوزها على لاتفيا بعد الثنائية النظيفة في مارس الماضي، ومحاولة الابتعاد في صدارة المجموعة السابعة، إذ أنها تتساوى بالنقاط مع النرويج (13 نقطة)، لكنها تتصدر بفارق الأهداف. وإذ تعتبر طريق منتخب الطواحين بقيادة لويس فان غال معبّدة نوعا ما اليوم الجمعة، فإن الضغط على النرويج الساعية للتأهل إلى كأس العالم للمرة الأولى منذ العام 1998 سيكون كبيرا، إذ أنها ستواجه تركيا في غياب مهاجمها هداف فريق بوروسيا دورتموند الألماني إرلينغ براوت هالاند. وكان هالاند (21 عاما) كتب قبل ثلاثة أيام عبر حسابه على تويتر "مرحبا يا رفاق، آسف كوني لست جاهزا لخوض المباريات مع المنتخب. كنت متلهفا على اللعب. على أي حال، حظا سعيدا للنرويج".

وحرمت الإصابة هالاند من خوض المباريات الثلاث الأخيرة مع فريقه دورتموند، وكان الشك يحوم حول مشاركته في تصفيات كأس العالم، لينضم إلى قائمة كبيرة من الغيابات في صفوف لاعبي النرويج بسبب الإصابة، أبرزهم ألكسندر سورلوث وجوشوا كينغ. لكن قد يساعدها الوضع المهزوز للأتراك، بعدما استبدلوا مدربهم شينول غونيش الشهر الماضي بالدولي الألماني السابق شتيفان كونتس بعد الخسارة المذلّة أمام هولندا 6 – 1.

وفي المجموعة نفسها تلعب مونتينيغرو، التي لا تزال ضمن دائرة المنافسة في المركز الرابع بثماني نقاط، مع جبل طارق متذيل الترتيب دون نقاط.

وفي المجموعة الثامنة تواجه سلوفاكيا روسيا في مسعى للإبقاء على حظوظها فيما ستكون مهمة المنتخب الكرواتي، وصيف بطل العالم المتصدر بفارق الأهداف عن الروس (13 نقطة)، سهلة على الورق أمام قبرص الأخيرة.

أبراهام يكيل المديح لمورينيو

روما – أعرب تامي أبراهام لاعب روما الإيطالي عن امتنانه لعدم اختيار الحل الأسهل من خلال البقاء في صفوف تشيلسي الإنجليزي وسعادته بالحصول على ثقة البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لنادي العاصمة الإيطالية.

وانتقل أبراهام (24 عاما) إلى روما قادما من تشيلسي قبل شهرين مقابل 40 مليون يورو بعد أن خرج من حسابات توماس توخيل المدير الفني للنادي الإنجليزي.

وقال المهاجم البالغ من العمر 24 عاما إنه كان يميل إلى البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز لكنه غير رأيه بعد أن سمع خطط مورينيو للفريق.

وسجل أبراهام هدفين وصنع مثلهما في أول سبع مباريات خلال الموسم الحالي من الدوري الإيطالي.

وقال أبراهام "كانت لدي خيارات مختلفة، دخلت في محادثات مع عدة أندية خلال تلك الفترة".

وأضاف "تحدثت إلى جوزيه، كان لديه هدف، كان بإمكاني رؤية الهدف الذي رسمه لروما، وأردت أن أكون جزءا من هذا المسار".

وأوضح النجم الشاب "لقد وضع حقا ثقته في شخصي لذا كان له دور بارز في اختياري لروما". وختم أبراهام بالقول "لقد تعلمت منه الكثير على المستوى التكتيكي... الخيار الأسهل كان الاستمرار في تشيلسي وهو ناد كبير، يحاول المنافسة والفوز بالألقاب... لكني اكتشفت أنني في حاجة إلى الخروج وإثبات ذاتي، اتخذت القرار وكان صحيحا".

تامي أبراهام

مورينيو وضع ثقته في شخصي لذا كان له دور بارز في اختياري لروما

وبفضل تألق أبراهام مع روما، تلقى المهاجم دعوة للانضمام إلى تشكيلة إنجلترا من أجل مباراتي أندورا والمجر في تصفيات كأس العالم.

مارتينيز يفتح باب تدريب برشلونة

مدريد – فتح روبرتو مارتينيز المدير الفني الحالي للمنتخب البلجيكي الباب أمام إمكانية تولي القيادة الفنية لبرشلونة خلال الفترة المقبلة.

وارتبط اسم مارتينيز بخلافة رونالد كومان في القيادة الفنية لبرشلونة، بعد سوء نتائج البارسا مؤخرا تحت قيادة الهولندي. وبحسب وسائل الإعلام فإن مارتينيز سيكون مهتما بأي فرصة لتدريب برشلونة، لكنه ينتظر المشروع الخاص بالنادي.

وأوضح المدرب "أقول دائما إنه في كرة القدم، أعتقد أن الأمر يتعلق بالعلاقات ومشروع كرة القدم، ولا يهم مكان العمل، بل الحصول على الوقت لمشروع طويل الأجل وبناء شيء ما". وأضاف "هذا هو المهم، وجود شخص يؤمن بك، وليس طبيعة الدوري الذي تعمل فيه".

وتابع "تظهر مسيرتي أنني لم أخطط للوصول إلى ما أنا عليه الآن، أنا فقط أنتقل من مشروع إلى آخر، وفي كرة القدم إذا بدأت التفكير في المستقبل فأنت تخسر أداءك وتقلل مما يمكنك القيام به".

وأتم "أنا سعيد جدا جدا بما أقوم به، وأحاول فقط الانتقال إلى الخطوات التالية، وفي النهاية إذا كان علي التوصل إلى قرار جديد فسأحاول فقط اتخاذ أفضل قرار للجميع". وفي سياق متصل أعلن المدير العام لبرشلونة الإسباني فيران ريفيرتر أن النادي الكتالوني كان في "وضعية إفلاس حسابيا" مع ديون بلغت 1.35 مليار يورو، إضافة إلى مشاكل في السيولة النقدية وكشوفات رواتب ضخمة.

وقال ريفيرتر في ملعب كامب نو، خلال مؤتمر صحافي مخصص للحديث عن خلاصات التدقيق حيال الوضع المالي لبرشلونة الذي طالبت به الإدارة الجديدة برئاسة خوان لابورتا وأجرته شركة "ديلويت"، "لو كان النادي شركة رياضية محدودة لكان ذلك سببا في حلّها".

وأوضح ريفيرتر أنه "في مارس 2021 كنا في وضعية إفلاس حسابيا، لكن بصفتنا جمعية رياضية تمكنا من إعادة تمويل الدين"، لافتا إلى أن النادي واجه "صعوبات في دفع الرواتب" بسبب المداخيل شبه المعدومة. ولمواجهة ذلك على المدى القصير اقترض النادي أكثر من 80 مليون يورو "لتغطية الالتزامات النقدية في غضون 90 يوما"، فضلا عن إعادة تمويل ديون بقيمة 595 مليون يورو.

وحسب ريفيرتر خلص تدقيق الوضع المالي للنادي من موسم 2018 – 2019 حتى نهاية مارس الماضي إلى أن هناك "إدارة سيئة"، وأن المسؤولين "اشتروا لاعبين بانفصال عن الواقع". وقبل انتخاب لابورتا في مارس كان جوسيب ماريا بارتوميو رئيسا لبرشلونة منذ يناير 2014، قبل أن يستقيل تحت الضغط في أكتوبر 2020.

وقال ريفيرتر "عندما استقدموا لاعبين لم يفكر أحد في ما إذا كان بإمكاننا الدفع لهم. في الليلة نفسها التي تعاقدنا فيها مع غريزمان، أدركوا أنه لا توجد أموال للتوقيع معه، وكان عليهم طلب أموال من صندوق آخر".

هاميلتون يغازل لقبا ثامنا في تركيا

إسطنبول – يواصل سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون سعيه لإنجازه الآخر في جائزة تركيا الكبرى الأحد، وهو تحقيق لقبه الثامن في بطولة العالم، فيما تفصله نقطتان فقط عن منافسه سائق ريدبول الهولندي ماكس فيرستابن. تنقسم بطولة الفورمولا واحد إلى فئتين لا ثالث لهما: فئة أولئك الذين يمكنهم الفوز باللقب، وفئة الآخرين.

وخلال السنوات الماضية كانت الفئة الأولى حكرا على سائق واحد، هو هاميلتون. لكن في الموسم الحالي، وبعد خوض ثلثي السباقات، فرض فيرستابن نفسه مرشحا قويا ورقما صعبا.

ويمتلك البريطاني المتمرّس 246.5 نقطة، فيما رصيد الهولندي 244.5 نقطة. يطارد الأول رقما قياسيا تاريخيا بثمانية ألقاب عالمية في عمر السادسة والثلاثين، فيما يسعى الثاني ابن الأعوام الثلاثة والعشرين لأول ألقابه. وإذ حقق هاميلتون في جائزة روسيا الكبرى سباقه الرقم 100، ظفر فيرستابن بسبعة سباقات في العام 2021، من أصل 17 سباقا منذ ظهوره للمرة الأولى في العام 2015.

هذا الثنائي، الذي ارتبط اسمه بحادثين على حلبتي سيلفرستون ومونزا، سيتواجه في البوسفور الأحد على حلبة غير اعتيادية. ذلك أن سباق جائزة تركيا الكبرى سيكون التاسع بالاسم فقط، إذ أن حلبة إسطنبول بارك التي شهدت سبعة سباقات بين العامين 2005 و2011، عادت إلى روزنامة فورمولا واحد في العام 2020، في موسم انقلب رأسا على عقب جراء جائحة كورونا، على غرار الموسم الحالي.

وفي العام الماضي كان للسباق في تركيا مفاجأته الخاصة، وذلك عندما أحدث سائق رايسنغ بوينت حينها (أستون مارتن حاليا) الكندي لانس سترول مفاجأة كبيرة بحلوله أول المنطلقين على حلبة رطبة، للمرة الأولى والوحيدة في مسيرته.

أسبوع للنسيان

لكن خلال سباق فوضوي هيمن هاميلتون، الذي بدأ في المركز السادس، على الجو الماطر وخصومه في الحلبة، ليعادل رقم الأسطورة الألماني مايكل شوماخر بسبعة تتويجات في بطولة العالم للفورمولا واحد، فيما أنهى فيرستابن السباق في المركز السادس.

فهل كانت مجرد نهاية أسبوع للنسيان بالنسبة إلى الهولندي، أم نذير شؤم؟ يقول فيرستابن "أعتقد أن الظروف ستكون مختلفة تماما هذا العام، على أمل أن يكون المضمار أكثر طواعية".

وتحت المطر تحول الأسفلت الذي تم تجديده إلى حلبة تزلج للسائقين قبل 11 شهرا. لكن هذه المرة عولج المسار الذي يبلغ طوله 5.378 كم لتجنب الانزلاق والدوران، على الرغم من أنه سيكون من الضروري الانتظار حتى يوم الجمعة والتجارب الأولى لتكون الرؤية أكثر وضوحا.

> البريطاني لويس هاميلتون يواصل سعيه لإنجازه الآخر في جائزة تركيا الكبرى الأحد، وهو تحقيق لقبه الثامن في بطولة العالم

وحلت تركيا في روزنامة العام الحالي، وفي هذا التاريخ بالتحديد، بديلة عن اليابان التي ألغت سباقها بسبب الوضع الصحي. سباق اليابان الملغى كان سيصبح مناسبة لتوديع المصنّع هوندا أمام جمهور سوزوكا، وكانت ريد بول التي تزودها هوندا بالمحركات، إلى جانب ألفا تاوري، أعدّت زيا وطلاء خاصا باللونين الأبيض والأحمر تكريما للمصنع الياباني الذي سيطوي صفحته في فورمولا واحد نهاية الموسم.

أيام المجد

عاشت هوندا أيام مجدها في فورمولا واحد أواخر ثمانينات القرن الماضي مع وجود الغريمين الفرنسي آلان بروست والبرازيلي أيرتون سينا في فريق ماكلارين الذي حقق معهما العديد من الألقاب على صعيد الصانعين والسائقين.

في المقابل عرفت مشاركتها في بطولة الفورمولا واحد كفريق مصنّع للمحرك والهيكل بين 2006 و2008 فشلا كبيرا.

وعادت هوندا إلى عالم الفورمولا واحد عام 2015 حيث زوّدت ماكلارين بالمحركات لثلاثة مواسم، قبل الانتقال إلى تورو روسو (ألفا تاوري حاليا) الفريق الرديف لريد بول عام 2018، ثم إلى الأخير العام الماضي. لكن النجاح لم يحالفها، إذ لم يفز الفريق سوى بخمسة سباقات على مدار العامين الماضيين.

وسيتعين على ريد بول وألفا تاوري العثور على شركة جديدة مصنعة للمحركات اعتبارا من موسم 2022، عندما يتم تنفيذ لوائح جديدة من المفترض أن تتحدى هيمنة مرسيدس الساحقة منذ عام 2014.